الآراء النحوية لِابن أبي الربيع الإشبيلي التي وافق سيبويه والبصريينَ في كتابهِ البسيط في شرحِ الجُمل لِلزجاجي

The Grammatical opinions for Ibn – Abi- AL- Rabee AL- Ashbily which corrrspond to Sebawi and AL- Basriens in his simple book that explains sentences of Zejaji.

عمار مجيد حمود شلال
المديريــة العامــة للتربيــة فــي صــلاح الدين

Ammar Majed Hamood Shalal
General of Eduction in salah AL. Deen.

atkb1t2t@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الآراء– النحوية– الموافقة– البصريين– البسيط

Keywords: The Grammatical opinions - corrrspond to- Basriens - simple

الملخص

تعدد الآراء النحوية في أي مسألة من المسائل يتوجب على العلماء القيام بدراسة هذهِ الآراء واختيار بعضها على بعض معتمدين في ذلك على الحجة والدليل.

وقد آثرت أن أتناول: الآراء النحوية لابن أبي الربيع الإشبيلي التي وافق سيبويه والبصريينَ في كتابهِ البسيط في شرحِ الجُمل للزجاجي.

فتكمن أهمية هذا الموضوع لما له من أثر بارز في إثراء الدرس النحوي. وكذا لِما لِهذا العالم الجليل من تفوق ونبوغ في مختلف علوم اللغة، حيث نال شهرة واسعة بين العلماء في المغرب الاسلامي والأندلس.

وتكون الخطة المتبعة في البحث على النحو الآتي:

التمهيد: فأتناول فيهِ بشيءٍ موجز عن: المُؤلِف، اسمه ونسبه ومذهبه النحوي ومؤلفاته ووفاته. ثُمَّ أقسم الدراسة فيهِ على ثلاثة مباحث، الأول: الأسماء. والثاني: الأفعال. والثالث: الحروف.

وتعقب هذهِ المباحث الثلاثة خاتمة تذكر فيها أهم النتائج التي سيتوصل إليها هذا البحث.

أمَّا المصادر والمراجع التي ستلازمني في كتابة البحث فكثيرة، أبرزها: الكتاب لسيبويه (ت١٨٠هـ)، والمُقتضب للمُبرِّد (ت٢٨٥هـ)، وكذا كتب التفسير: كالبحر المحيط في التفسير لأبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، فضلاً عن عدد من المصادر الحديثة.

Abstract

The Grammatical opinions for Ibn- Abi – AL- Rabee AL - Ashbily which correspond to Sebawi and AL – Basriens in his simple book that explains sentences of Zejaji.

This study deals with the grammatical opinions of Ibn Abi Rabee al-Ashbily in his simple book. The discussion was about the importance of this subject because of the grammatical opinions.

The study is based on three section. preceded by an introduction and followed by a conclusion, as follows:

The preface: It included a presentation of the biography of Ibn Abi al-Rabee 's name, descent, origin, grammatical status, his offects, his death.

and (Index of Sources and References) and (Table of Contents).

- The first section: its weights in the names.

- Section Two: Chapters one : verbs.

- Section three: Letters.

Conclusion: Which consist of the most important search results:

Technical indexes: (Index of Sources and References) and (Table of Contents).

المقدّمة

الحمدُ للهِ الذي فضل العربية عَلَى جميع اللغات، وَالصلاةُ وَالسلامُ عَلَى سيد الكائنات وفخرها حبيبنا وشفيعنا محمد وعلى آلهِ وصحبه أجمعين.

وَبَعْـد:

نَشَأَ النحو وَظهر وَتَعددت المَذاهِب وَالآراء النحوية بِحسبِ انتماء كل عالم إلى مَذهَبِهِ، فَالبصرة الأسبق فِي الظهور وَالاعتناء بِدراسةِ علم النحو، ثُمَّ بَعْدَ مدة ظهرت الكوفة وَمِن هنا ظهرَ الخلاف، لكن هذا الخلاف لا يَقتصر عَلَى البصرة وَالكوفة فَقط، بل ظهرَ الخلاف فِي الجماعة الواحدة فَنَجِدُ عالماً مِن علماءِ البصرة قد خالفَ الرأي البصري أكثر مِما خالَفَهُ الكوفيونَ وَكذا العكس، وَبَعْدَ ذَلِكَ ظهرت بغداد وَالأندلس وَمصر وَغيرها، وَأُلِفت العديد مِن الكتبِ التي تَحمل التنوع وَالاختلاف فِي الآراءِ النحوية، ومِنها الإنصاف فِي مسائل الخلاف لأبي البركات الأنباريّ، وَالتبيين عَن مَذاهِب النحويينَ لأبي البقاء العكبريّ.

وَاقتضت طبيعة البحث أنْ تَكون الخطة المتبعة فِيهِ عَلَى النحو الآتي:

التمهيد: تناولت فيهِ بشيءٍ عن المُؤلِف اسمه ونسبه ومذهبه النحوي ومؤلفاته ووفاته. ثُمَّ قسمت الدراسة فيهِ على ثلاثة مباحث، الأول: الأسماء. والثاني: الأفعال. والثالث: الحروف.

وَأعقبت هذهِ المباحث الثلاثة بِخاتمة ذكرت فِيها أهم النتائج التي تَوصل إليها هذا البحث.

أمَّا المصادر وَالمراجع التي لازمتني فِي البحث فَكثيرة، أبرزها: الكتاب لِسيبويه (ت١٨٠هـ)، وَالمقتضب لِلمُبرِّد (ت٢٨٥هـ)، وَالأصول فِي النحو لِابن السراج (ت٣١٦هـ)، وَكذا كتب التفسير: كالبحر المحيط فِي التفسير لِأبي حيان الأندلسيّ (ت٧٤٥هـ)، فضلاً عن عدد من المصادر الحديثة.

التمهيد

اسمهُ وَنسبهُ: أبُو الحسين عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن أبي الربيع القرشيّ الأمويّ العثمانيّ الأندلسيّ الإشبيليّ(١).

وَيُعد ابن أبي الربيع واحد مِن أهم النحاة الأندلسيينَ الذينَ ساهمُوا بِجهودِهم فِي تنمية الدرس النحويّ وَإثرائهِ بِالمغرب وَالأندلس، وَقد نالَ شهرةً وَاسعةً بين أقرانهِ، فَكانَ طلبة العلم يقصدونه مِن كلِّ ناحية.

وَقد قدَّمَ الكثير لِلدرسِ النحويّ بِبلادِ المغرب وَالأندلس، لا سيما بِمدينة سبتة التي كان فِيها عميد هذا الحقل تدريساً وَتأليفاً(٢).

مَذهَبهُ النحويّ: كان ابن أبي الربيع بصريّ الاتجاه إلى أبعد الحدود، وَيَتَضِحُ ذَلِكَ مِن موقفه مِن المسائل الخلافية بين البصريين وَالكوفيين، فَما ذَكرَ مَذهَب البصريينَ وَالكوفيينَ فِي أي مسألة مِن مسائل الخلاف إلَّا أَخَذَ بِرأي البصريينَ.

فَهُوَ أحد النحاة فِي المغرب الإسلاميّ وَقد تَأثر إلى حد كبير بِالمَذهَب البصريّ، فَكان يساند رأيهم، وَفِي الوقت نفسه يرد عَلَى الكوفيينَ، وَفِي مواضع أخرى يَذكر آراء البصريينَ وَلم يشر إلى الآراءِ الكوفية التي تخالفها، وَكان كثيراً ما يقوم بِشرحِها وَتوضِيحها(٣).

آثاره: من المؤلفات التي صنفها ابن أبي الربيع، ما يأتي:

البسيط في شرح الجمل(٤)، وتعليقة على كتاب سيبويه(٥)، وتفسير القرآن الكريم(٦)، والرد على مالك ابن المرحل: في مسألة ((كان ماذا))(٧)، والشرح الأوسط على كتاب الجُمل

(١) يُنظر: الوافي بالوفيات: ١٩ / ٢٣٨ ، وَبغية الوعاة: ٢ / ١٢٥ ، وَفهرس الفهارس: ٧٥٣/٢ .

(٢) يُنظر: ابن أبي الربيع الإشبيلي وَأثره النحويّ: ١٧٢.

(٣) يُنظر: المصدر نفسه: ١٧٨ .

(٤) يُنظر: برنامج شيوخ ابن أبي الربيع السبتي: ٢٠ .

(٥) يُنظر: تأريخ الاسلام: ١٥ / ٦١١ .

(٦) يُنظر: برنامج التجيبي: ١ / ٥٠ .

(٧) يُنظر: نفح الطيب: ٤ / ١٤٥ .

للزجاجي[١]، وشرح كتاب سيبويه[٢]، والقوانين النحوية[٣]، والكافي في الإفصاح عن مسائل كتاب الإيضاح[٤]، والملخص في ضبط قوانين العربية[٥].

وَفاته: كانت وَفاته صبيحة يوم الجمعة السادس عشر مِن شهر صفر سنة (ت٦٨٨هـ) وَتمَّ دفنه فِي المقبرة الكبرى بِسفحِ جبل الميناء[٦].

(١) يُنظر: برنامج التجيبي: ١ / ٢٨٠ .
(٢) يُنظر: كشف الظنون: ٢ / ١٤٢٨ .
(٣) يُنظر: ورقات عن حضارة المرنيين: ٣١٥ .
(٤) يُنظر: المصدر نفسه: ٣١٥ .
(٥) يُنظر: برنامج التجيبي ١ / ٢٨٠ .
(٦) يُنظر: اختصار الأخبار ١ / ١٤ .

المبحث الأول

الأسماء

المطلب الأول: المرفوعات

أولاً: (التَقديم وَالتَأخير فِي بابِ المُبتدأ)[١]: جاء فِي باب الإبتداء (تَقديم الخبر عَلَى المُبتدأ سماعاً)، حيث ذَهَبَ ابن أبي الربيع إلى ما ذَهَبَ إليهِ الخليل ووافقه، كما هُوَ مَذهَب البصريينَ وقد عده صحيحاً، إذ قال: ((فَيصح ما ذَهَبَ إليهِ الخليل فِي الاستدلال عَلَى جوازِ تَقديم الخبر عَلَى المُبتدأ بِما حَكاه، وَهُوَ: مشنوءٌ مَن يشَنُوك، (وَتميميٌّ أنا))[٢]، وَهذا ما أجازه أغلب النحويينَ.

فقد ذَهَبَ البصريونَ: إلى جواز تَقديم الخبر عَلَى المُبتدأ مفرد وَجُملة؛ وَاحتجوا لِذَلِكَ بِأَنَّهُ قد جاء كثيراً فِي كلام العرب وَأشعارهم، وَمِن ذَلِكَ: (مَشنُوءٌ مَنْ يَشْنَؤُك)، وَحكى سيبويه: (تميميٌّ أنا)، فَتَقَدَّم الضمير فِي هذهِ المواضع كلها عَلَى الظاهر[٣]. وَنَصَّ عَلَى ذَلِكَ: الخليل (ت١٧٠هـ)[٤]، وَسيبويه[٤]، وأبُو عَلَي[٥]، وَابن السكيت[٦]، وَالزمخشريّ[٧]، وَالسيّوطيّ[٨]، وَالرضيّ[٩]، وَالمُراديّ[١٠].

ثانياً: (ياء تفعلين)[١١]: جاء فِي باب علامات الإعراب (ياء تفعلين)، وَمَذهب ابن أبي الربيع فيها هُوَ ما ذَهَبَ إليه سيبويه وأغلب النحويين، إذ قال: ((وَالذي يَظهر لي ما ذَكَرَه سيبويه، وَيَنْفَصَل عَمَّا احتَّج بِهِ أبُو الحسن الأخفش بِأَنْ يُقال: المُضمر لا يَختلف فِي الكُمُون وَالظهور إذا أَمكن لحوق علامة التأنيث، نَحوُ: زيدٌ قامَ، وَهندٌ قامت))[١٢].

---

(١) يُنظر: الجُمل للزجاجيّ: ٤٩ .

(٢) البسيط: ٥٧٨ .

(٣) يُنظر: الإنصاف: ١ / ٥٦ .

(٤) يُنظر: الكتاب: ٢ / ١٢٧ .

(٥) يُنظر: الإيضاح العضدي: ١ / ٥٢ .

(٦) يُنظر: إصلاح المنطق: ١ / ٢٠٤ .

(٧) يُنظر: المفصل في صنعة الإعراب: ١ / ٤٤ .

(٨) يُنظر: همع الهوامع: ١ / ٣٨٩ .

(٩) يُنظر: شرح الرضي على الكافية: ١ / ٢٦٣ .

(١٠) يُنظر: توضيح المقاصد: ١ / ٤٨١ .

(١١) يُنظر: البسيط: ٢٠٦ .

(١٢) المصدر نفسه: ٢٠٧ .

فَنَصَّ سيبويه: عَلَى ذَلِكَ فِي بابِ (وجوه القوافي فِي الإنشاد)[١].

ووافقه من العلماء: ابن السراج[٢]، وَالزجاجيّ[٣]، وَابن الوراق[٤]، وَابن بابشاذ (ت٤٦٩هـ)[٥]، وَالرضيّ[٦]، وَالمالقيّ (ت٧٠٢هـ)[٧]، وَابن الوردي (ت٧٤٩هـ)[٨]، وَالمراديّ[٩]، وابن هشام[١٠]. وَحجَّتهم فِي ذَلِكَ أنَّ (الياء) لم تَثبت علامة لِلتأنيثِ فِي شيءٍ مِن كلام العرب، وَالقول بِهذا مُخالِف لِما اشتهر مِن كلامهم[١١].

وَذَهَبَ الأخفش، وَتَبعه المازنيّ (ت٢٤٩هـ) إلى أنَّ هذهِ (الياء) حرفٌ وَهيَ علامة تَأنيث لا غير، وَالفاعل ضمير مستتر تَقديره (أنتِ)[١٢].

المطلب الثاني: المنصوبات

أولاً: جمع المصادر وَالأجناس:(وَالمصدر مُوَحَّدٌ أبداً)[١٣]: جاءَ فِي باب ما تَتَعدى إليهِ الأفعال المتعدية وَغير المتعدية، (وَالمصدر موحداً أبداً)، ذَهَبَ ابن أبي الربيع: إلى ما ذَهَبَ إليهِ الأستاذ أبُو عَليّ وَأخذ بِرأيهِ وَهُوَ رأي أغلب النحويينَ، إذ قال: ((وَهذا الذي ذَهَبَ إليهِ الأستاذ أبُو عَليّ ظاهرٌ وَالله أعلم وَهُوَ الأحوط فِي الصنَّعَة، وَألَّا يُقَوَّل العربي شيئاً لم يقله، وَيدَّعى أنَّهُ مِن كلامه))[١٤].

فَذَهَبَ سيبويه: إلى أنَّ اسم الجنس لا يُثنى وَلا يُجمع إلّا سماعاً، قوله ليس كل جمع يُجمع كما ليس كل مصدر يُجمع (كالأشْغال وَالعُقول وَالحُلوم وَالألبان) كما لا يُجمع (الفكر

---

(١) يُنظر: الكتاب: ٤/ ٢١٣ .

(٢) يُنظر: الاصول فِي النحو: ٢ /١١٥ .

(٣) يُنظر: الإيضاح فِي علل النحو: ١ / ٧٤ .

(٤) يُنظر: علل النحو: ١ / ٢٠٠ .

(٥) يُنظر: شرح المقدمة المحسبة: ٢ / ٢٨٧ .

(٦) يُنظر: شرح الرضي على الكافية: ٢ / ٤١٥ ، ٣ / ٣٢٢ .

(٧) يُنظر: رصف المباني: ٤٤٥ .

(٨) يُنظر: شرح ألفية ابن مالك (تحرير الخصاصة فِي تيسير الخلاصة): ١/ ١١٩– ١٢٠.

(٩) يُنظر: الجنى الداني: ١ / ١٨١ .

(١٠) يُنظر: مغني اللبيب: ١ / ٤٨٧ .

(١١) يُنظر: الكتاب: ٤/ ٢١٣ .

(١٢) يُنظر: شرح المقدمة المحسبة: ١ / ١٥٧ .

(١٣) يُنظر: الجُمل للزجاجيّ: ٤٥ .

(١٤) البسيط: ٤٧٣ .

وَالنظر)، وَلا يُجمع كل اسم يَقع عَلَى الجميع، وَقالوا: (التمران)، وَلم يَقولوا: (أبرارٌ)، وَكذلِكَ: (مُصْرانٌ وَمصارينٌ كأبيات وَأبابيت وَبيُوت وَبيُوتات، وَأسورةٌ وَأساورةٌ ، وَعُواذاتٌ وَجُزُراتٌ)[١].

وَهذا هُوَ مَذهَب الجمهور بِأَنَّها لا تُثنى وَلا تُجمع إلَّا سماعاً، وَنَصَّ على ذَلِكَ: الجرميّ[٢]، وَالفارسيّ[٣]، وَالقيسيّ [٤]، وَالأستاذ أبُو عَليّ[٥]، وَابن عصفور[٦]، وَأبُو حَيَّان[٧]، وَالسيّوطيّ[٨]. أمَّا مَن أثبت تثنية وَجمع المصادر والأجناس فَهم: المُبرِّد[٩]، وَالرمانيّ[١٠]، وَالزجاجيّ[١١].

ثانياً: (تَقديم الحال عَلَى صاحبها إذا كان مجروراً)[١٢]: جاءَ فِي بابِ ما تَتَعدى إليهِ الأفعال المتعدية وَغير المتعدية (تَقديم الحال عَلَى صاحبِها إذا كان مجروراً)، قال ابن أبي الربيع: ((وَمنع البصريونَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهم لم يَسمعوه؛ وَلأنَّ العاملَ فِي الحال هُوَ العاملُ فِي صَاحِب الحال، وَلم يَعمل الفعلُ فِي صَاحِب الحال إلَّا بِواسطة الباء فَكأنَّ لِحرف الجر حظّاً مِن العملِ فِي الحال، وَالحالُ لا تَتَقدّم عَلَى المَعنى فَكيف تَتَقدّم عَلَى الحرف وَأمرٌ آخر: أنَّكَ إذا قُلْتَ: مررتُ بِهندٍ ضَاحِكةً فَالباء تعطي مَعنى الإلصاق، فَكأنَّكَ قلت: التصق مروري بِهندٍ فِي هذهِ الحال، وَلو قلت هذا لكان العامل التصق وَالالتصاقُ إنَّما هُوَ مفهومٌ مِن الباء، فَجَرَى لِذَلِكَ مَجرى العامل المعنويّ، وَالحالُ لا تَتَقدم عَلَى المَعنى، وَتَقول: بِهندٍ ضَاحِكة مررتُ، وَلا يَجوزُ ضَاحِكة مررت بِهندٍ، فَهكذا يَجري هذا عِنْدَ البصريينَ وَهُوَ الذي يُعَوَّلُ عَلَيهِ))[١٣].

---

(١) يُنظر: الكتاب: ٣ / ٦١٩ .
(٢) يُنظر: ارتشاف الضرب: ١ / ٤٧٤ .
(٣) يُنظر: التكملة: ١٧٥ .
(٤) يُنظر: إيضاح شواهد الإيضاح: ٢ / ٨٢٧ .
(٥) يُنظر: التذييل وَالتكميل: ٧ / ١٥١ .
(٦) يُنظر: ارتشاف الضرب: ١ / ٤٧٤ .
(٧) يُنظر: المصدر نفسه: ١ / ٤٧٣ .
(٨) يُنظر: همع الهوامع: ٣ / ٣٧٣ .
(٩) يُنظر: المقتضب: ٢ / ١٨٨ .
(١٠) يُنظر: ارتشاف الضرب: ١ / ٤٧٤ .
(١١) يُنظر: همع الهوامع: ٣ / ٣٧٣ .
(١٢) يُنظر: البسيط: ٥٢٨ .
(١٣) المصدر نفسه: ٥٢٩ .

فَذَهَبَ جمهور النحويينَ: إلى منع تَقديم الحال عَلَى صاحبها المجرور، وَعَلى هذا المذهب: سيبويه[١]، وَالمُبرِّد[٢]، وَابن السراج[٣]، وَابن الشجريّ (ت٥٤٢هـ)[٤]، وَابن الحاجب[٥]، وَابن هشام[٦]، وَالأشمونيّ[٧]، وَالصبان[٨]، وَمِن المحدثين: محمد عبد العزيز النجار[٩]، وَعبدالله الفوزان[١٠]. أمَّا مَن خالف مَذهَب الجمهور وَأجاز التَقديم، فَهم: الفارسيّ، وَابن جنّي، وَابن كيسان[١١]، وَابن مالك[١٢].

المطلب الثالث: المجرورات

أولاً: (إضافة الشيءِ إلى نفسه)[١٣]: جاءَ فِي باب حروف الخفض (إضافة الشيء إلى نفسه)، ذَهَبَ ابن أبي الربيع إلى ما ذَهَبَ إليهِ البصريونَ وَأخذ بِمَذهبهم، إذ قال: ((وَالبصريونَ ذهبوا إلى أنَّ الشيء لا يضاف الى نفسهِ[١٤]؛ وَاعتلُّوا لِهذا بِما ذكرتُه وَهُوَ الصحيح، فَإِنْ انطلق الثاني عَلَى الأوَّل فَالإضافة إضافة (مِن) نَحوْ: ثوبٌ خزٍّ وَبابٌ ساجٍ؛ لأنَّ السَّاج نَوعٌ مِن الخشب، وَكذلك ثوْبُ كتَّانٍ، وَثَوْبُ حريرٍ وَما أشبه ذَلِكَ، وَمِن هذا قولهم: مائةُ درهم؛ لأنَّ الأصْل مائة دراهم، ثُمَّ وَضع المفرد موضع الجمع لِيَجريَ مَجْرى ما يَليه فِي تَفسيره بِالمفرد))[١٥].

فَعند البصريين: لا يَجوز إضافة الشيء إلى نفسه ؛ وَحجتهم أنَّ الإضافة إنَّما يُراد بِها التَعريف وَالتخصيص وَالشيء لا يَتعرف بِنفسهِ؛ لأنَّه لو كان فِيهِ تَعريف كان مستغنياً عَن

---

(١) يُنظر: الكتاب: ٢ / ١٢٤ .
(٢) يُنظر: المقتضب: ٤ / ١٧١، ٣٠٢ .
(٣) يُنظر: الأصول فِي النحو: ١ / ٢١٤-٢١٥ .
(٤) يُنظر: آمالي ابن الشجريّ: ٣ / ١٥-١٦ .
(٥) يُنظر: الكافية فِي علم النحو: ١ / ٢٤ .
(٦) يُنظر: أوضح المسالك: ٢ / ٣١٩ .
(٧) يُنظر: شرح الأشمونيّ: ٢ / ٢٣ .
(٨) يُنظر: حاشية الصبان: ٢ / ٢٦٢ .
(٩) يُنظر: ضياء السالك: ٢ / ٢٢٠-٢٢١ .
(١٠) يُنظر: دليل السالك: ١ / ٢٥٦ .
(١١) يُنظر: أوضح المسالك: ٢ / ٢٦٦-٢٦٧ .
(١٢) يُنظر: شرح التسهيل: ٢ / ٣٣٦-٣٣٧ .
(١٣) يُنظر: الجُمل للزجاجيّ: ٧٦ .
(١٤) يُنظر: العدة فِي إعراب العمدة: ٢ / ١٥ .
(١٥) البسيط: ٨٩٧-٨٩٨ .

الإضافة، وَإنْ لم يَكن فِيهِ تَعريف كان بِإضافتهِ إلى اسمه أبعد مِن التَعريف؛ إذ يَستحيل أنْ يَصير شيئاً آخر بِإضافةِ اسمه إلى اسمهِ؛ فَوجب أنَّهُ لا يَجوز كما لو كان لفظهما مُتَّفِقاً[١]. وَوافقهم من العلماء: الخضراويّ (ت٦٤٦هـ)[٢]، وَابن عقيل[٣]، وَناظر الجيش[٤].

في حين ذَهَبَ الفراء[٥]، وَالكوفيونَ: إلى جواز إضافة الشيءِ إلى نَفسهِ إذا اختلف اللفظان؛ وَحجتهم أنَّه جاء فِي كتاب الله وَكلام العرب كثيراً، قال اللهُ تَعَالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴾[الواقعة: ٩٥]، وَاليَقين فِي المَعنى نعت لِلحقِ؛ لأنَّ الأصل فِيهِ الحق اليقين؛ وَالنعت فِي المَعنى هُوَ المنعوت؛ فَأضاف المنعوت إلى النعت وَهُما بِمَعنى واحد[٦]. وَوافقهم من العلماء فِي ذلِك: ابن السراج[٧]، وَالزجاجيّ[٨]، وابن الطراوة، وَالزمخشريّ، وَابن طاهر، وَابن خروف[٩]، وَابن مالك[١٠]، وَأبُو حيان[١١].

ثانياً: البدل: ﴿ مَنِ ٱسْتَطَاعَ ﴾[آل عمران: ٩٧][١٢]: جاءَ فِي باب البدل ﴿ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾، ذَهبَ ابن أبي الربيع إلى مَا ذهَبَ إليهِ سيبويه وَالجمهور، إذ قال: فَأقرب المَذاهِب هُوَ أنْ يَكون ﴿ مَنِ ٱسْتَطَاعَ ﴾ بَدَلاً مِن الناسِ، وَقد جاءَ هذا البَدَلُ عَلَى جِهةِ التوكيد، كما جاءَ قوله تَعَالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾[البقرة: ٢٨٦]، وَقوله تَعَالى: ﴿ لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ

(١) يُنظر: الإنصاف: ٢ / ٣٥٦-٣٥٧ .
(٢) يُنظر: تمهيد القواعد: ٧ / ٣١٩١ .
(٣) يُنظر: المساعد على تسهيل الفوائد: ١ / ٤٩٧ .
(٤) يُنظر: تمهيد القواعد: ١ / ٧٧ ، ٥١٢ .
(٥) يُنظر: ارتشاف الضرب: ٤ / ١٨٠٦ .
(٦) يُنظر: الإنصاف: ٢ / ٣٥٦-٣٥٧ .
(٧) يُنظر: الأصول فِي النحو: ١ / ٥٣-٥٤ ، ٢ / ٥ .
(٨) يُنظر: الإيضاح فِي علل النحو: ١ / ١٠٨ .
(٩) يُنظر: ارتشاف الضرب: ٤ / ١٨٠٦-١٨٠٧ .
(١٠) يُنظر: شرح التسهيل: ٣ / ٢٢٣ .
(١١) يُنظر: ارتشاف الضرب: ٤ / ١٨٠٦-١٨٠٧ .
(١٢) يُنظر: البسيط: ٤٠٢ .

شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾[الحج: ٧٨]، وَعَلَى هذا التوكيد أَخَذَهُ سيبويه[١]. فَذَهَبَ سيبويه: إلى أنَّها بدل بعض مِن كل، وَحجته فِي ذَلِكَ؛ لأنَّهم مِن الناس[٢].

وَمَذهَب الجمهور: هُوَ المذهب الذي يعضده النظر وَالقياس، بِأَنَّها بدل بعض مِن كل وَهذا ما قاله سيبويه. وَنَصَّ عَلَى ذَلِكَ: المُبرِّد[٣]، وَابن السراج[٤]، وَالنحاس[٥]، وَابن مالك[٦]، وَأَبُو حيان[٧]، وَابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)[٨]، وَالصبان[٩]. أمَّا الكسائيّ (ت١٨٩هـ): فَعِنْدَه (مَن) فِي موضعِ رفع وَ﴿ ٱسۡتَطَاعَ ﴾شرط وَالجواب محذوف، أي مَن استطاع إليهِ سبيلاً فَعليهِ الحج ، وَهذا مخالِف ما عَلَيهِ أَكثر النحويينَ[١٠].

وَنُقِلَ عَن ابن السَّيِّد قوله: أنَّ (مَن) فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿مَنِ ٱسۡتَطَاعَ ﴾ فَاعل المَصدر وَيَرده أَنَّ المعنى حِينَئِذٍ، وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَحج المستطيع فَيَلزم تَأثيم جَميع النَّاس إذا تَخلف مستطيع عَلَى الْحَج.

وَردَّ ابن هشام: هذا كما رده غير واحد مِن النحويينَ، وَقال: وَفِيهِ مَعَ فَسَاد المَعنى، ضَعف مِن جِهَة الصِناعَة؛ لأَنَّ الاتْيَان بِالفاعل بَعْدَ إِضَافة المصدر إلىَ المَفعول شَاذ حَتَّى قيل إِنَّهُ ضَرُورَة[١١].

(١) يُنظر: البسيط: ٤٠٤-٤٠٥ .
(٢) يُنظر: الكتاب: ١ / ١٥٢ .
(٣) يُنظر: المقتضب: ١ /١٦٥ .
(٤) يُنظر: الأصول فِي النحو: ٢ / ٤٧ .
(٥) يُنظر: إعراب القرآن: ١ / ١٧٢ .
(٦) يُنظر: شرح التسهيل: ٣ / ١١٨ .
(٧) يُنظر: البحر المحيط: ٣ / ٢٧٤ .
(٨) يُنظر: بدائع الفوائد: ٢ / ٤٥٦-٤٥٧ .
(٩) يُنظر: حاشية الصبان: ٢ / ٤٣٧ ، ٣ / ١٨٥ .
(١٠) يُنظر: إعراب القرآن لِلنحاس: ١ / ١٧٢ .
(١١) يُنظر: مغني اللبيب: ١ / ٦٩٤ .

المبحث الثاني

الأفعال

المطلب الأول: الأفعال الماضية

أولاً: (استعمال قعد بِمَعنى صار)[١]: جاءَ فِي باب الحروف التي ترفع الاسم وَتنصب الخبر (كان وأخواتها)، (قعد بِمَعنى صار)، وَقد جاءت ستة أفعال أجرتها العرب مَجرى كان فِي رفع الاسم وَنصب الخبر وَهيَ بِمَعنى صار، وَمِنها: جاء وَقعد، قال تَعَالى: ﴿ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴾[الإسراء: ٢٢]، أي تصير، وَقالت الخوارج لإبن عباس (ت٦٨هـ): (ما جاءت حاجتُكَ) وَالتقدير: أي حاجة صارت حاجتُك[٢].

فَذَهَبَ ابن أبي الربيع: إلى ما ذَهَبَ إليهِ سيبويه وَقال وَلا يبعد عِنْده ما قاله فِي عدم استعمال قعد بِمَعنى صار مطرداً فِي كلام العرب، إذ قال: ((وَالذي يَظهرُ لي أنَّ العربَ لم تستعملَ قَعَدَ بِمَعنى صارَ إلَّا فِي هذا الموضع خاصة كما لم تستعمل جاءَ بِمَعنى صار إلاَّ فِيما ذكرته خاصة وَيَكون قوله تَعَالى: ﴿ فَتَقْعُدَ ﴾[الاسراء : ٢٩]، مِن القعُود وَالمَعنى: لا تبسطها كل البسط فَتَقعد، أي: لا تَقدر عَلَى التصرف كما تَقول: قد قَعَد فلانٌ، إذا عجز عَن التصرف لِضَعْفٍ لحقه أو قلة مالٍ وَيَكون

﴿ مَلُومًا ﴾ حالاً مِن الضمير الذي فِي﴿ تَقْعُدَ ﴾ وَلا يَبعد عِنْدي ما قاله))[٣].

حَكى سيبويه: شَحَذَ شفرَتَهُ حتَّى قَعَدت كأَنَّها حَرْبةَ[٤]، وَلم يحكِ فِي غير هذا الموضع، فَيَرى مَجيئها بِمَعنى صار نادراً. وَوافقه من العلماء فِي ذلِك:

---

(١) يُنظر: البسيط: ٦٦٩ .

(٢) يُنظر: توجيه اللمع: ١ / ١٣٦ .

(٣) البسيط: ٦٦٩ .

(٤) يُنظر: شرح الجُمل لِابن عصفور: ١ / ٣٨٦ .

الزمخشريّ[١]، وَابن يعيش[٢]، وَابن مالك[٣]، وَأبُو حيان[٤]، وَابن عقيل[٥]، وَناظر الجيش[٦]. في حين يرى الكسائي وَالفراء: استعمالها بِمَعنى صار[٧].

المطلب الثاني: الأفعال المضارعة:

أولاً: تَعدي الفعل بِالباء[٨]: جاء فِي باب الحروف التي تَرفع الاسم وَتَنصب الخبر (كان وَأخواتها)، ذَهَبَ ابن أبي الربيع: إلى ما ذَهَبَ إليهِ جمهور النحويينَ فِي أنَّ الباء عَلَى مَعنى الهمزة، وَأنَّ المَعنى أنَّ المفاتيح تنئ العصبة أي تَجعلها بِثقلٍ، إذ قال: ((وَهذا هُوَ الأظهر))[٩].

فَمَذهَب جمهور النحويينَ: أنَّ الباء عَلَى مَعنى الهمزة، وَأنَّ المَعنى أنَّ المفاتيح تنئ العصبة[١٠]، وَنَصَّ عَلَى ذَلِكَ: الخليل[١١]، وَسيبويه وَالأكثرينَ[١٢]، وَالفراء[١٣]، وَابن قتيبة[١٤]، وَالسيرافيّ[١٥]. أما المُبرِّد: فَقد أخذَ قوله تَعَالى: ﴿ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ ﴾ عَلَى القلب وَقال؛ لأنَّ العصبة هيَ التي تنوء[١٦] بِالمفاتيحِ[١٧].

---

(١) يُنظر: الكشاف عَن حقائق التنزيل: ٢ / ٦٢٠ .

(٢) يُنظر: شرح المفصل: ٤ / ٣٣٦ .

(٣) يُنظر: شرح التسهيل: ١ / ٣٤٤ ، ٣٤٧ .

(٤) يُنظر: ارتشاف الضرب: ٣ / ١١٦٥ .

(٥) يُنظر: المساعد على تسهيل الفوائد: ١ / ٢٥٩ .

(٦) يُنظر: تمهيد القواعد: ٣ / ١١٠٥ .

(٧) يُنظر: شرح التسهيل: ١ / ٣٤٨ .

(٨) يُنظر: الجُمل للزجاجيّ: ٥٨ .

(٩) البسيط: ٧١٨ .

(١٠) ينظر: المصدر نفسه: ٧١٨ .

(١١) ينظر: الجُمل فِي النحو: ١ / ٧٩ .

(١٢) ينظر: تمهيد القواعد: ٩ / ٤٥٦٦ .

(١٣) ينظر: معاني القرآن: ٢ / ٣١٠ .

(١٤) ينظر: أدب الكاتب: ١ / ٤٤٤ .

(١٥) ينظر: شرح كتاب سيبويه: ١ / ٢٤٠ .

(١٦) النوْء: هُوَ النُّهُوض . يُنظر: لسان العرب(نوء) ٦ / ٤٥٩٠ .

(١٧) ينظر: الكامل فِي اللغة وَالأدب: ١ / ١٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣ / ٢٦٥ .

المبحث الثالث

الحروف

أولاً: (كاف التشبيه)[١]: جاءَ فِي باب حروف الخفض (الكاف)، فقد ذَهَبَ ابن أبي الربيع: إلى ما ذَهَبَ إليهِ سيبويه، وَالبصريونَ وَرَجحَ الحرفية عَلَى الاسمية[٢].

فَذَهَبَ سيبويه: إلى إنَّها حرف وَلا تكون اسماً إلا فِي الشعر، قال: (أنت كعبدالله) فَأجرى مَجرى: (بِعبدالله)، إلّا أنَّ ناساً مِن العربِ إذا اضطُرُّوا فِي الشعرِ جعلوها بِمَنزلةِ مثل[٣].

وَنَصَّ عَلَى ذلِك من العلماء: الفارسيّ[٤]، وَالسيرافيّ[٥]، وَابن بابشاذ[٦]، وَالعكبريّ[٧]، وَأبُو حيان[٨]، وَالمراديّ[٩]، وَناظر الجيش[١٠]، وَالمكوديّ[١١]، وَالبغداديّ(ت١٠٩٣هـ)[١٢].

وَتَكون اسم مرة وَحرف أخرى مَعَ ترجيح الحرفية عِنْدَ: الجزوليّ[١٣]، وَابن الخباز[١٤]، وَابن مالك[١٥]، وَابن هشام[١٦].وَيَجوز عِنْدَ الأخفش، وَالفارسيّ الأمرين: الحرفية، وَالاسمية[١٧].

---

(١) يُنظر: البسيط: ٨٥٠ .

(٢) المصدر نفسه: ٨٥١ .

(٣) يُنظر: الكتاب: ١ / ٤٠٨ .

(٤) يُنظر: الإيضاح العضدي: ١ / ٢٦٠ .

(٥) يُنظر: شرح كتاب سيبويه: ٥ / ٩٣ .

(٦) يُنظر: شرح المقدمة المحسبة : ١ / ٢٣٥ .

(٧) يُنظر: إعراب لامية الشنفري: ١ / ١٣٧ .

(٨) يُنظر: التذييل والتكميل: ١٠ / ٦ .

(٩) يُنظر: الجنى الداني: ١ / ٧٨ .

(١٠) يُنظر: تمهيد القواعد: ٦ / ٣٠٠٥ .

(١١) يُنظر: شرح المكوديّ: ١ / ١٥٤ .

(١٢) يُنظر: شرح أبيات مغني اللبيب: ٣ / ٢٦٧ .

(١٣) يُنظر: المقدمة الجزولية فِي النحو: ١ /١٢٣ .

(١٤) يُنظر: توجيه اللمع: ١ / ٢٢٨ ، ٢٣٦ .

(١٥) يُنظر: الجنى الداني: ١ / ٨١ .

(١٦) يُنظر: أوضح المسالك: ٣ / ٥٣ .

(١٧) يُنظر: الجنى الداني: ١ / ٧٩ .

وَقد خالف ابن السراج: سيبويه فيما ذهب إليهِ[١]. وهذا ما عليهِ: ابن جنّي[٢]، وَالأخفش [٣]، وابن مضاء (ت٥٩٢هـ)[٤]، والسكاكيّ (ت٦٢٦هـ)[٥]، وَابن عصفور[٦].

ثانياً: (عَن)[٧]: اختلف النحويون فِي (عَن)، فَنرى ابن أبي الربيع: قد اتفق ما ذَهَبَ إليهِ سيبويه وجمهور البصريينَ، إذ قال: ((وَأمَّا (عَن) فَتوجد اسماً، وَتوجد حرفاً، وَأصلها أنْ تَكون حرفاً، ثُمَّ إنَّ العرب اتَّسعت فيها فاستعملتها اسماً[٨].

فَذَهَبَ سيبويه: إلى ما ذَهبَ إليهِ البصريونَ بِأنَّ (عَن) اسم، وَمِنْهُ قَولِكَ: مِن (عَن) يمينك؛ وَعلل بِأنَّ مِن لا تعمل إلَّا فِي الأسماء[٩]. وَهذا ما عليهِ من العلماء: ابن السراج[١٠]، وَالفارسيّ[١١]، وَالعكبريّ[١٢]، وَابن الخباز (ت٦٣٠هـ)[١٣]، وَابن يعيش[١٤]، وَابن الحاجب[١٥]، وَابن الصائغ[١٦]، وَالمراديّ[١٧]، وَابن هشام[١٨]، وَناظر الجيش[١٩]، وَالعينيّ[٢٠]، وَالأشمونيّ[٢١]. أمَّا الكوفيونَ: فَيَزعمون أنْ حرف الجر إذ دخل عَلَى (عَن) لم تَكن اسماً بل

---

(١) يُنظر: الأصول فِي النحو: ١ / ٤٣٧ .

(٢) يُنظر: سر صناعة الإعراب: ١ / ١٤٤ .

(٣) يُنظر: ارتشاف الضرب: ٤ / ١٧١٠ .

(٤) يُنظر: المساعد على تسهيل الفوائد: ٢ / ٢٧٧ .

(٥) يُنظر: مفتاح العلوم: ٩٧ .

(٦) يُنظر: شرح الجُمل: ١ / ٥٣٦ .

(٧) يُنظر: البسيط: ٨٤٧ .

(٨) المصدر نفسه: ٨٤٧-٨٤٨ .

(٩) يُنظر: الكتاب: ٤ / ٢٢٨ .

(١٠) يُنظر: الأصول فِي النحو: ١ / ٤٣٧ ، ٣ / ١٧٤ .

(١١) يُنظر: التعليقة عَلَى كتاب سيبويه: ٣ / ٨٠ .

(١٢) يُنظر: اللباب فِي علل البناء وَالإعراب: ١ / ٣٥٨ .

(١٣) يُنظر: توجيه اللمع: ١ / ٢٣٥ .

(١٤) يُنظر: شرح المفصل: ٤ / ٥٠٠ .

(١٥) يُنظر: آمالي ابن الحاجب: ١ / ٣١٠-٣١١ .

(١٦) يُنظر: اللمحة فِي شرح الملحة: ١ / ٢٣٥ .

(١٧) يُنظر: الجنى الداني: ١ / ٢٤٢ .

(١٨) يُنظر: أوضح المسالك: ٣ / ٥٣-٥٦ .

(١٩) يُنظر: تمهيد القواعد: ٦ / ٢٨٨٤ .

(٢٠) يُنظر: المقاصد النحوية: ٣ / ١١٢١ ، ١٢٤٨ .

(٢١) يُنظر: شرح الأشمونيّ: ٢ / ٩٩ .

سادة مسد الاسم وَنائبة عَنْهُ[١]. وَالفراء وَمَن وافقه مِن الكوفيينَ: قد ذَهَبُوا إلى أنَّ (عَن) إذا دخل عَلَيها (مِن) باقية عَلَى حرفيتها، وَزَعمُوا أنَّ مِن تَدخل عَلَى حروف الجر كلها سوى، مذ وَاللام وَالباء وَفِي[٢].

ثالثاً: (رُبَّ)[٣]: جاءَ فِي بابِ حروف الخفض (رُبَّ)، لقد اتفق ابن أبي الربيع: مع ما ذَهَبَ إليه سيبويه، وجمهور البصريين، حيث قال: وهذا الذي ذَهَبَ إليهِ ابن الطراوة ليس صحيحاً؛ لأنَّ (رُبَّ) كلمة تَدلّ عَلَى مَعنى فِي غيرها، فَيستقر عَلَى أنَّها حرفٌ، وَلا يُزَال عَن ذَلِكَ إلَّا بِدليل عَلَى الاسمية[٤].

فَذَهَبَ سيبويه، وَجمهور البصريينَ: إلى أنَّها حرف جر[٥]؛ وَحجتهم فِي ذَلِكَ بِأنَّها لو كانت اسماً لَجاز أنْ يَتَعدى إليها الفعل بِحرفِ الجر. وقال الأستاذ أبُو عَليّ: مِن الدليل عَلَى أنَّها حرفٌ لا اسم أنَّهم لم يفصلوا بينها وَبين المجرور كما فصلوا بين كم وَبين ما تَعمل فِيهِ[٦].

وَوافقهم من العلماء فِي ذلِك: ابن بابشاذ[٧]، وَالجزوليّ[٨]، وَابن يَعيش[٩]، وَأبُو حيان[١٠]، وَابن الورديّ[١١]، وَالمراديّ[١٢]، وَناظر الجيش[١٣]. وَذَهَبَ الكوفيونَ، وَالأخفش فِي أحد قوليه، وَابن الطراوة إلى أنَّها اسمٌ وَليست حرفاً[١٤]. وهذا ما عليهِ: السكاكيّ[١٥].

---

(١) يُنظر: ضرائر الشعر: ١ / ٣٠٧ .

(٢) يُنظر: الجنى الداني: ١ / ٢٤٣ .

(٣) يُنظر: البسيط: ٨٦٠ .

(٤) يُنظر: المصدر نفسه: ٨٦١ .

(٥) يُنظر: الكتاب: ١ / ٤٢٠ ، ٢ / ١٧٠ ، وَالمقتضب ٤ / ١٣٦ .

(٦) يُنظر: التذييل وَالتكميل: ١١ / ٢٨٠ .

(٧) يُنظر: شرح المقدمة المحسبة: ١ / ٢٣٥ ، ٢٣٩ .

(٨) يُنظر: المقدمة الجزولية فِي النحو: ١ / ١٢٢ .

(٩) يُنظر: شرح المفصل: ٤ / ٤٨١ ، ٤٨٢ .

(١٠) يُنظر: التذييل وَالتكميل: ١١ / ٢٧٨ .

(١١) يُنظر: شرح ألفية ابن مالك المسمى (تحرير الخصاصة فِي تيسير الخلاصة): ٣٥٧/٢.

(١٢) يُنظر: الجنى الداني: ١ / ٤٣٨-٤٣٩ .

(١٣) يُنظر: تمهيد القواعد: ٦ / ٣٠١٨ ، ٣٠٥٦ .

(١٤) يُنظر: الإنصاف: ٢ / ٦٨٦ .

(١٥) يُنظر: مفتاح العلوم: ١٠٠ .

الخاتمة

وفي نهاية كتابة البحث: (الآراء النحوية لابن أبي الربيع الإشبيلي التي وافق سيبويه والبصريينَ في كتابهِ البسيط في شرحِ الجُمل للزجاجي)، توصلت إلى أهم النتائج، وهي:

- اعَتدَّ ابن أبي الربيع بِالنقلِ مِن العلماءِ المتقدمين فَقد أفاد مِن مَجموعة كبيرة مِنهم، كـ سيبويه وَأبي عَليّ الفارسيّ وَشيخه الشلوبين وَغيرهم وَكانت لِهذهِ الآراءِ التي نقلها اثرها الواضح فِي اختياراته.
- لقد كان ابن أبي الربيع يَدحض الآراء الأخرى بِالحجة وَالدليل فضلاً عَن ذَلِكَ انماز بِالدقة العالية فِي نسب الأقوال إلى قائليها، وَكتابه البسيط يُعد ثروة لغوية كبيرة.
- نَجِدَهُ يَتجه كثيراً إلى منهج البصريينَ، فَهُوَ بصريّ الإتجاه إلى أبعد الحدود، وَيَتَجلى ذَلِكَ واضحاً فِي موقفه مِن مسائل الخلاف بين البصريينَ وَالكوفيينَ، فَما ذكر مَذهَب البصريينَ وَالكوفيينَ فِي مسألة مِن مسائل الخلاف إلَّا أخذَ بِرأي البصريينَ، وَالشواهد عَلَى ذَلِكَ كثيرة.
- ونراه يَتَجه كثيراً إلى رأي سيبويه وَيَأخذ بِمَذهَبهِ كما رأينا شيخه الشلوبين يَفعل.
- عَلَى الرغم مِن مَيلانه إلى مَذهَب البصريينَ إلَّا إنَّهُ كان صاحب رأي يحلل وَيرد وَأحياناً يَأخذ بِالمَذهب الكوفيّ.

ثبت المصادر

- اختصار الأخبار عما كان بثغر سبته من سني الآثار: محمد بن القاسم بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري المحتد السبتي (ت: بعد ٨٢٥هـ)، تحقيق: عبد الوهاب بن منصور، الرباط، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- أدب الكاتب: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان الأندلسي، تحقيق محمد عُثمان، دار الكتب العلمية.
- إصلاح المنطق: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن اسحاق (ت٢٤٤هـ)، تحقيق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م.
- الأصول في النحو: أبو بكر بن السرّاج (ت٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرس-الة، لبنان - بيروت.
- إعراب القرآن: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت٣٣٨هـ-) وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، مشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ.
- إعراب لامية الشنفري : أبُو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري البغدادي محب الدين (ت٦١٦هـ) ، تحقيق : محمد أديب عبد الواحد جمران ، المكتب الإسلامي- بيروت، الطبعة الأولى : ١٤٠٤ هـ . ١٩٨٤ م .
- أمالي ابن الحاجب: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ابن الحاجب الكردي المالكي (ت٦٤٦هـ) دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار- الأردن، دار الجيل - بيروت، عام النشر: ١٩٨٩م .
- آمالي ابن الشجري: ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (ت٥٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور: محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ - ١٩٩١م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويينَ : البصريينَ والكوفيينَ: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات الأنباري(ت٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن يوسف أبُو محمد ، جمال الدين ، ابن هشام ، دار الجيل . بيروت ، الطبعة الخامسة ١٩٧٩ م .

- إيضاح شواهد الإيضاح: أبو علي الحسن بن عبدالله القيسي (ت: ق ٦هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور: محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م.
- الإيضاح العضدي: أبو علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: د. حسن شاذلي فرهود (كلية الآداب – جامعة الرياض)، الطبعة الأولى: ١٩٦٩ م.
- الإيضاح في علل النحو: أبو القاسم الزجاجي (ت٣٣٧هـ)، تحقيق: م–ازن المب–ارك، دار النفائس – بيروت، الطبعة الخامسة ١٩٨٦م.
- البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ.
- بدائع الفوائد: أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، تحقيق: علي بن محمد العمران، إشراف: بكر بن عبدالله أبو زيد، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ.
- برنامج التجيبي: القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي البلنسي (ت٧٣٠هـ)، تحقيق واعداد: عبد الحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس، ١٩٨١م.
- برنامج شيوخ ابن أبي الربيع السبتي عبيدالله بن أحمد بن عبيد الله القرشي الأموي العثماني ، تخريج قاسم بن عبدالله بن الشاط السبتي (ت٧٢٣هـ) ، قرأ له وعلق عليه : العربي الدائز بن علي الفرياطي .
- البسيط في شرح جمل الزجاجي: لابن أبي الربيع عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله القرشي الإشبيلي السبتي (ت٦٨٨هـ)، تحقيق ودراسة: عيَاد بن عيد الثبيتي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية – لبنان / صيدا.
- تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : الدكتور بشار عوّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى : ٢٠٠٣ م .
- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم – دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا.
- التعليقة على كتاب سيبويه: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت٣٧٧هـ)، تحقيق: د. عوض بن حمد القوزي، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ–١٩٩٠م.

- التكملة: لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي (ت٣٧٧هـ)، تحقيق: الدكتور حسن شاذلي فرهود، الطبعة الأولى: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، جامعة الرياض ١٩٨٠م.
- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: محمد بن يوسف بن أحمد، المعروف بناظر الجيش (ت٧٧٨هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - مصر، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ.
- توجيه اللمع: أحمد بن الحسين بن الخباز، دراسة وتحقيق: أ. د. فايز زكي محمد دياب، (أصل الكتاب: رسالة دكتوراه - كلية التربية جامعة الأزهر، دار السلام - مصر، الطبعة الثانية: ٢٠٠٧ م.
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري المالكي (ت٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م .
- الجُمل في النحو : أبُو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ) ، تحقيق : د . فخر الدين قباوة ، الطبعة الخامسة : ١٤١٦ هـ . ١٩٩٥ م .
- الجمل في النحو: أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي (٣٣٧هـ)، تحقيق: ابن أبي شنب، باريس، الطبعة الثانية، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.
- الجنى الداني في حروف المعاني: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم المرادي (ت٧٤٩هـ)، تحقي-ق: د. فخر الدين قباوة - الأستاذ محمد نديم فاضل، مؤسسة دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: أبو العرفان محم-د بن علي الصب-ان (ت١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .
- دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، بِقلم : عبدالله بن صالح الفوزان ، تم استيراده من نسخة الشاملة : ١١٠٠٠.
- رصف المباني في شرح حروف المعاني: للأمام أحمد بن عبد النور المالقي (ت ٧٠٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- سر صناعة الإعراب : أبي الفتح عثمان بن جني ، دار القلم . دمشق ، تحقيق : د . حسن هنداوي ، تم استيراده من نسخة الشاملة : ١١٠٠٠ .

- شرح أبيات مغني اللبيب: عبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، بيروت، الطبعة (ج-١ – ٤) الثانية، (ج-٥ – ٨ الأولى)، عام النشر: عدة سنوات (١٣٩٣ – ١٤١٤هـ).
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى الأشموني (ت٩٠٠هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
- شرح ألفية ابن مالك المسمى (تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة): زين الدين أبو حفص عمر بن مظفر بن الوردي (ت٧٤٩هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور عبدالله بن علي الشلال، مكتبة الرشد، الرياض – السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.
- شرح تسهيل الفوائد: محمد بن عبدالله، ابن مالك الطائي الجياني (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ ١٩٩٠ م.
- شرح جمل الزجاجي: لأبي الحسن علي مؤمن بن محمد بن علي ابن عصفور الاشبيلي (ت٦٦٩هـ)، قدَّم له ووضع هوامشه وفهارسه فواز الشعار، اشراف الدكتور: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة الأولى ١٩٩٨م.
- شرح الرضي على الكافية: رضي الدين الأستراباذي، طبعة جديدة مصححة ومذيلة بتعليقات مفيدة، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، جميع حقوق الطبع محفوظة ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م جامعة قاريونس.
- شرح كتاب سيبويه: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبدالله بن المرزبان (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ٢٠٠٨م.
- شرح المفصل: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا (ت٦٤٣هـ) قدم له: الدكتور: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ٢٠٠١ م.
- شرح المقدمة المحسبة: تأليف: ظاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت ٤٦٩هـ)، تحقيق: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية – الكويت، الطبعة الأولى: ١٩٧٧ م.
- شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف: أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي(ت ٨٠٧ هـ)، تحقيق: الدكتور: عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، بيروت – لبنان، عام النشر: ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٥ م.
- ضرائر الشعر: لابن عصفور الإشبيلي(ت٦٦٩هـ)، تحقيق: السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: ١٩٨٠م.

- ضياء السالك إلى أوضح المسالك: محمد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- العُدّة في إعراب العُمدة : بدر الدين أبو محمد عبدالله ابن الإمام العلامة أبي عبدالله محمد بن فرحون المدني رحمه الله تعالى ، مكتبة الهدى لتحقيق التراث (أبو عبد الرحمن عادل بن سعد) ، دار الإمام البخاري . الدوحة ، الطبعة الأولى : بدون تأريخ .
- علل النحو: محمد بن عبدالله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: محمود جاسم محمد النشرتي، مكتبة الرشد - الرياض / السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات: محمد عبد الحي بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت١٣٨٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي - بيروت ص. ب: ٥٧٨٧ / ١١٣، الطبعة: ٢، ١٩٨٢.
- الكافية في علم النحو: جمال الدين أبو عمر عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب(ت٦٤٦هـ)، تحقيق: الدكتور: صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب - القاهرة، الطبعة الأولى: ٢٠١٠ م.
- الكامل في اللغة والأدب : محمد بن يزيد المُبرِّد ، أبو العباس (ت٢٨٥هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ـ القاهرة ، الطبعة الثالثة : ١٤١٧هـ . ١٩٩٧ م .
- الكتاب: سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(ت١٨٠هـ)، تحقي-ق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م.
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي ، (ت١٠٦٧هـ) ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢ م .
- لسان العرب: ابن منظور، تحقيق: عبدالله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة.
- اللباب في علل البناء والإعراب: أبو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر - دمشق، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

- اللمحة في شرح الملحة: محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبدالله، شمس الدين المعروف بابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ)، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- المساعد على تسهيل الفوائد: بهاء الدين بن عقيل، تحقيق: د. محمد كامل بركات، جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق - دار المدني، جدة)، الطبعة الأولى: ١٤٠٠-١٤٠٥هـ .
- معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي الفراء (ت٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة الأولى.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، محمد علي حمدالله، دار الفكر - دمشق، الطبعة السادسة: ١٩٨٥م.
- مفتاح العلوم: للإمام سراج الملة والدين أبي يعقوب يوسف ابن أبي بكر محمد بن علي السكاكي (ت ٦٢٦هـ) رحمه الله وأثابه فوق ممتناه، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دبلوم الدراسات العليا في اللغة العربية وآدابها، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- المفصل في صنعة الإعراب: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جارالله (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال - بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٩٣م.
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ(شرح الشواهد الكبرى): بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت٨٥٥هـ)، تحقيق: أ.د. علي محمد فاخر، أ.د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - مصر، الطبعة الأولى: ١٤٣١هـ ٢٠١٠م.
- المقتضب: صنعه أبي العباس محمد بن يزيد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م.
- المقدمة الجزولية في النحو: عيسى بن عبد العزيز بن يللبخت الجزولي البربري المراكشي، أبو موسى(ت ٦٠٧هـ)، تحقيق: د. شعبان عبد الوهاب محمد، راجعه: د.حامد أحمد نيل - د. فتحي محمد أحمد جمعة، مطبعة أم القرى، جمع تصويري: دار الغد العربي.

- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين الخطيب: شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ التلمساني (١٠٤١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت – لبنان ص. ب ١٠، الجزء الأول الطبعة: ١٩٠٠، الجزء الثاني، الطبعة الأولى ١٩٩٧، الجزء الثالث، الطبعة الأولى: ١٩٩٧، الجزء الرابع، الطبعة الأولى: ١٩٩٧، الجزء الخامس، الطبعة الأولى: ١٩٩٧، الجزء السادس، الطبعة الأولى: ١٩٦٨، طبعة جديدة: ١٩٠٠، الجزء السابع: ١٩٠٠.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: عبد الرحمن بن أبي بكر، السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر.
- الوافي بالوفيات: صلاح الدين بن أيبك بن عبدالله الصفديّ (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.
- ورقات عن حضارة المرينيين : محمد المنوني ، منشورات كلية الآداب بالرباط ، مطبعة النجاح الجديدة ـ الدار البيضاء ، الطبعة الثالثة : ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.

البحوث المطبوعة:

- ابن أبي الربيع الإشبيلي وأثره النحويّ: أ. جميلة راجاح، جامعة مولود معمري تبزي – وزو – الجزائر.